

أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. فراس بن محمد المدني- أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية والآداب- جامعة الحدود الشمالية- المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٧/٨/٢٠١٩ قبول النشر: ١/٩/٢٠١٩ تاريخ النشر: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

ملخص البحث: هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وذلك لمناسبة هذا التصميم لطبيعة البحث وما يهدف إليه، وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٥) طالبًا. ولغرض البحث تم إعداد المواد والأدوات الآتية: (قائمة بمهارات القراءة المركزة، اختبار مهارات القراءة المركزة، دليل المعلم، كتاب الطالب). وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء طلاب مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المركزة، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح الأداء البعدي في اختبار مهارات القراءة المركزة. كما أتضح من المعالجة الإحصائية أن لأسلوب التعلم القائم على المشروع أثر مرتفع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب مجموعة البحث. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر Effect Size ؛ وذلك باستخدام مربع إيتا Eta squared (η^2)، حيث جاء حجم الأثر مساويًا (٠,٩٤). وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى بمجموعة من التوصيات، كان منها: ضرورة إعادة النظر في أهداف تدريس القراءة بالمرحلة المتوسطة؛ بحيث تتضمن هذه الأهداف مهارات القراءة المركزة. وكذلك ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على كيفية تنمية مهارات القراءة المركزة من خلال أساليب التعلم النشط التي منها أسلوب التعلم القائم على المشروع الذي يقوم على نشاط وفعالية الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم القائم على المشروع - القراءة المركزة - طلاب المرحلة المتوسطة

**The Effect of using Project – Based Learning method in development
intensive reading skills at middle school students**

Dr. Feras Mohammed AL–Madani

**Associate Professor in Curriculum and Teaching Methods,
Faculty of Education and Arts, Northern Border University, Saudi Arabia**

Abstract

The purpose of this research is to identify the effect of the use of project–based learning in the development of intensive reading skills at middle school students. The experimental design was chosen from one group to suit the nature of the research and its objectives. The research group consisted of 35 students. For the purpose of the research, the following materials and tools were prepared: (List of intensive reading skills, intensive reading skills test, teacher's guide, student book). The results of the study showed that there were statistically significant differences at (0.05) in favor of the post–test performance of intensive reading skills. The statistical analysis also showed that the project–based learning approach has a high effect on the development of intensive reading skills among students in the research group. This was proved by calculating the effect size; using Eta squared (η^2), where the effect size was equal to 0.94. In light of the findings of the research, he recommended a set of recommendations, including the need to review the objectives of teaching reading in the middle stage, so that these goals include intensive reading skills. As well as the need to train Arabic teachers in service on how to develop the skills of intensive reading through active learning methods, including the method of the project based on the effectiveness and activity of students.

Keywords: Project–Based Learning – Intensive Reading – Middle School Students

مقدمة:

اللغة العربية من أرقى اللغات وأجلها؛ فهي لغة القرآن ولسان الإسلام، حيث شاعت حكمة الله أن تنزل الرسالة المحمدية بها، قال الله تعالى: " وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ " (الزمر: ٢٧- ٢٨)؛ مما أسهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين، فاهتموا بها قديماً وحديثاً؛ وذلك بترسيخ أحكامها واستقراء قواعدها وتنمية مهاراتها.

فعن طريق اللغة العربية تنمو شخصية الفرد وينفاعل مع بيئته ومجتمعه، وهي أدواته في الدراسة ومواصلة التعلم وتحقيق النجاح والتفوق، كما أنها ووسيلته في اكتساب الفكر والقيم وأنماط السلوك، وهي أيضاً أداة ربطه بتراث أمته وتاريخها الحضاري، وأداة المجتمع في حفظ ثقافته وتراثه (الهاشمي، ٢٠١٨، ١٩).

وتعد مهارات القراءة من أهم المهارات اللغوية، فبالرغم من ازدهار وتقدم وسائل نقل المعلومات من مكان إلى آخر في كل أنحاء البلاد، إلا أن القراءة مازالت وسيلة الفرد الوحيدة للاطلاع على المعلومات في كل زمان ومكان؛ ولهذا فهي تحظى باهتمام المؤلفين والمربين والمهتمين بطرائق تعليمها؛ وهذا يرجع كما يشير كل من أبو (الهيحاء والسعدى، ٢٠٠٣، ١٦٦) أن القراءة في طبيعتها عمليات ذهنية أدائية معقدة، لارتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان، تستوجب الفهم الدقيق والتفكير العميق والقدرة على الربط بين أجزاء الموضوع المقروء؛ ليستنى للقارئ الاستنتاج والتفاعل والتواصل والانفعال. وتشكل مع المهارات اللغوية الأخرى الاستماع والتحدث والكتابة نظاماً لغوياً يعدّ أبرز أنظمة اللغة وأهمها على الإطلاق، وعليه يعتمد الفرد في اكتساب اللغة، واستخدامها في مواقف الدرس والحياة.

وفي هذا الصدد يشير (شحاتة، ٢٠٠٨، ١٠١) أن للقراءة مكانة بارزة بين فنون اللغة العربية الأربعة؛ فهي تزود القارئ بالأفكار والمعلومات التي تزيد من ثقافته وفهمه للآخرين، كما تعينه على التواصل والتفاهم في المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن أنها من أكثر المناشط اللغوية الاجتماعية التي يمارسها كثير من الأفراد، فهما لما حولهم من قضايا وأفكار وثقافات متنوعة تسهم في بناء شخصياتهم ووعيهم في المجتمع.

ويؤكد ما سبق (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ٦) حيث يرى أن القراءة تعد من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته؛ وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية، وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة، ووسيلة اتصال رئيسة للتعلم وتعرف الثقافات والعلوم المختلفة، ومصدر للنمو اللغوي، ونمو الشخصية، وتوسيع المدارك والقدرات، ووسيلة الفرد للتعلم الذاتي، تلك المهارة التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة التي بدونها لا يمكن مواكبة التطور العلمي.

وتتعدد أنواع القراءة بتعدد الغرض من استخدامها؛ ومن هذه الأنواع، القراءة المركزة التي يحتاج إليها الطالب، حيث تمكنه من فهم المقروء، واستخدام العمليات العقلية العليا مثل: الاستنتاج والتحليل، وفهم ما بين السطور، والبحث عن الحقائق والأفكار، والربط بينها وتنظيمها بشكل منطقي للاحتفاظ بها وتوظيفها في المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة.

وحول أهمية القراءة المركزة يشير (Torgesen,2006,13) إلى أن هذا النوع من القراءة يساعد الطلاب على فهم ما يقرأون من نصوص فهماً دقيقاً كلياً وجزئياً، وتساعدهم على إدراك ملامح هذه النصوص، وتعرف جوانبها، ومكوناتها، وأساليب تنظيمها، وأهم تفاصيلها، ونقدها.

ويشير كل (Egerhag & Svard ,2011,57) أن القراءة المركزة تمكن المتعلم من معالجة موضوعات قرائية متنوعة من خلال التركيز والانتباه لكل صغيرة وكبيرة فيها؛ لأجل أهداف محددة منها استخراج الأفكار العامة والرئيسية، والتمييز بين الحقائق والآراء.

ويرى (يونس، ٢٠١٤، ٣١٦) أن القراءة المركزة تمكن الطالب من السرعة مع الدقة والإتقان في قراءة النصوص القرائية، بالإضافة إلى مساعدتهم على النمو اللغوي وزيادة ثروتهم اللغوية، كما أنها تتيح لهم الفرص لتحليل النصوص تحليلاً لغوياً بجميع مستوياته.

ويضيف (شحاتة، ٢٠١٦، ١١٠) أن القراءة المركزة تمكن الطالب من فهم المعنى الضمني للنص، واستنتاج المعلومات الغائبة، وكذلك التقويم والحكم على مصداقية المقروء، هذا فضلاً عن اكتساب مهارات الاستنتاج والتلخيص والتدوين.

ويرى (خفاجي، ٢٠١٧، ٦٨) أن القراءة المركزة تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب على الفهم التفصيلي، حيث ينصرف الانتباه إلى جزئيات نصية مقصودة من المفردات والتراكيب، ومراعاة رموز الترقيم والحركات الإعرابية ونطق المهارات الصوتية، وينبغي أن تكون المادة القرائية لهذا النوع من القراءة أعلى قليلاً من مستوى الدارس ومن سماتها البطء والتأنى، وقد تصاحبها القراءة الجماعية الجهرية مع استعمال القاموس اللغوي.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت القراءة المركزة وأثبتت أهميتها وضرورة تنمية مهاراتها لدى الطلاب، نجد دراسات كل من:

- دراسة (Willy,2007) حيث أوضحت أن القراءة المركزة تكسب الطالب العديد من المهارات، من حيث: تحديد الهدف، والتدقيق، والفحص، والاستنباط.

- وأوضحت دراسة كل من قشدة وبدر الدين (٢٠١١) أهمية القراءة المركزة في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الصف التاسع.

- وجاءت نتائج كل من (Barth & et.al,2012) موضحة أهمية القراءة المركزة وأنها إحدى المداخل التربوية المهمة التي ساعدت على تحقيق الفهم والكفاءة القرائية لدى الطلاب.

- وأوضحت نتائج دراسة (Jacobs, 2015) أن القراءة المركزة تؤدي إلى الدقة في القراءة، وتنمية مهارات الفهم العميق للنص المقروء.

- وأشارت دراسة القرني (٢٠١٦) أن للقراءة العميقة دوراً فعالاً في تعميق فهم المتعلم للنص المقروء ومساعدته على الاستنتاج، والتوصل إلى الحلول الإبداعية.

- وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦) إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة المركزة والموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأسلوبية للفائقين.
- وهدفت دراسة السمان (٢٠١٧) إلى بناء برنامج قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- وأشارت دراسة Wanzek&et.al (2018) أن القراءة المكثفة تمكن الطالب من الفهم التفصيلي للنص المقروء، وتعيّنه على استنتاج واستنباط المعاني وفهم العبارات، وتشجعه على القراءة في مجالاتها المختلفة والاستزادة منها.
- وأوضحت نتائج دراسة كل من Serrano& Huang (2019) أن القراءة المركزة وتكرار قراءة النص يساعد على فهم طلاب المرحلة الثانوية للنص واكتساب المفردات اللغوية والاحتفاظ بها.
- وتأسيساً على ما سبق يمكن القول: إن تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة يعد أمراً ضرورياً؛ فهذه القراءة تتماشى كثيراً مع طبيعة طلاب هذه المرحلة ومساعدتهم على مواصلة التعلم وتحقيق النجاح والتفوق، الذي يعد أساسه الانتقال من المستوى القرائي المباشر والاستنتاجي إلى المستوى القرائي الأكثر عمقاً وتركيزاً واتساعاً.
- ولتحقيق هذا الهدف فإنه يجب الخروج عن نطاق الأساليب والطرائق التدريسية التقليدية التي يتبعها كثير من معلمي اللغة العربية، فهذه الأساليب كما يشير (سعيد ،٢٠٠٩، ١٧٧) تركز على شرح المفردات اللغوية، والاهتمام بحفظ وسرد الأحداث والوقائع كما وردت في الكتاب دون مشاركة الطالب أو إتاحة الفرصة له لإعمال العقل والتفكير فيها أو ربطها بالواقع والاستفادة منها، ومناقشتها والتفاعل معها، والتعمق والنقد والتحليل للموضوعات اللغوية، والتدريب على اكتساب المهارات وتطبيقها في المواقف المختلفة .
- ومن أساليب التعلم التي يمكنها أن تحقق كثيراً من الأهداف اللغوية، وبخاصة تنمية المهارات اللغوية، أسلوب المشروع؛ وذلك لأنه يقوم على نشاط الطلاب وفعاليتهم، حيث يجعلهم هذا الأسلوب مستقلين بأرائهم وأفكارهم مع توجيه بسيط وإرشاد من المعلم، كما يصبحون مسيطرين على بيئة التعلم في اكتساب العديد من المعارف والمهارات والاندماج في التعلم والإقبال عليه بحماس قلبي. وهذا يتفق كثيراً مع احتياجات الطلاب وخصائصهم وفي هذا الصدد يشير (عمار،٢٠٠٣، ٦٣) إلى أن التعلم من خلال المشاريع يعد من الأساليب التربوية المناسبة لتعلم اللغة واكتساب مهاراتها؛ وذلك لما يتسم به هذا الأسلوب، وما يقدمه من مناشط لغوية ، يستطيع من خلالها أن يوظف الطلاب معلوماتهم الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والبلاغية، كما يوظفون من خلالها قراءاتهم في المواد الدراسية المختلفة في إنجاز مهام لغوية إبداعية.
- ويرى (Azura,2012,77) أن التعلم القائم على المشروع يعد من الأساليب التربوية الفعالة في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها؛ حيث يساعد الطلاب على ممارسة اللغة في مواقف عملية، وفهم قواعد استخدامها، وتذوق فنونها وآدابها، واكتساب مهارتها.

ويرى (الحصان، ١٤٥، ٢٠١٢) أن التعلم القائم على المشروع هو طريقة تدريس مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف المنهج و يكتسب الطلاب من خلاله الخبرات والمعارف والمفاهيم اللازمة من خلال انخراطهم في المشروع، وتقوم هذه الطريقة أساساً على التعلم الفردي والتعاوني.

ويوضح كل من (Larmer & Ravitz, 2013,21) أن التعلم من خلال المشروع يعد من أكثر الأساليب التربوية مناسبة لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ حيث يقوم على تحويل المنهج إلى مشروع، يتم من خلاله تقديم أنشطة وأمثلة واقعية يتفاعل معها الطالب ليصل من خلالها إلى محتويات واقعية.

ويشير (الزرنوجي، ٢٠١٨، ٣٣) إلى أن التعليم القائم على المشروع يعد طريقة تدريس حديثة نسبياً، قد شاع استخدامها في الأوساط التربوية، وذلك كإحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تهتم بتفعيل دور الطالب أثناء عملية التعلم، حيث قيامه بأنشطة وأعمال تتطلب التفكير والتأمل، وتحويله من متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى متعلم نشط.

ومن البحوث والدراسات التربوية السابقة التي أكدت أهمية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع، نجد بحوث ودراسات كل من: (Graumann,2009) (حسن، ٢٠٠٩) (صالح، ٢٠١٠) (لاشين، ٢٠١٠) (حياوى وغانم، ٢٠١١) (Ayse, &et.al,2018) (Ummah&Azmi,2019)؛ حيث أوضحت هذه الدراسات أن أسلوب التعلم القائم المشروع يحقق التعلم الفعال للطلاب؛ إذ يجعل الطالب أساس التعلم ومحوره، ويرتكز على الأداء والممارسة العملية، ويساعد على تبادل الخبرات والآراء والأفكار والعمل على توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، ويشبع الميول ويلبي الاحتياجات، ويكسب القيم ويوطد العلاقات، ويكون الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والإقبال عليه.

وعلى ضوء ما سبق فإن البحث الحالي يسعى لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع من أجل تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية القراءة المركزة وضرورة التمكن من مهاراتها للارتقاء بفهم الطلاب للنصوص المقررة واستيعابها والاستفادة منها في حياتهم التعليمية والعملية، إلا أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارات القراءة عامة والقراءة المركزة خاصة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ويتمثل هذا الضعف في أنهم لا يستطيعون تحديد؛ الفكرة العامة للنص، والأفكار الرئيسية والفرعية، والأفكار الضمنية، ومعاني المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة غير المألوفة، وكذلك عدم القدرة على إبداء الرأي في النص، واستنباط ما يتضمنه النص من قيم تربوية ومفاهيم وحقائق وأدلة وبراهين، وقد وتؤكد ذلك الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر التالية:

١- نتائج البحوث والدراسات التربوية السابقة التي أشارت إلى ضعف الطلاب في مهارات القراءة المركزة، ومن ثم ضرورة التدريب واكتساب مهاراتها، مثل بحوث ودراسات كل من: (Joyce(2008)، (Muhammad(2011)، الخفاجي (٢٠١٥)، إبراهيم (٢٠١٦)، (Chen & Wang(2019)، (Serrano & Huang (2019).

٢- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط بلغ عددها (٢١) طالباً بمدرسة "واحة المعرفة بمدينة عرعر، وذلك في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ، حيث هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف مدى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة لمهارات القراءة المركزة، وذلك من خلال تطبيق اختبار مبدئي في القراءة المركزة، وقد تم التوصل إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارات القراءة المركزة لدى أفراد المجموعة الاستطلاعية؛ حيث بلغت نسبة الطلاب ذوي المستوى المنخفض (٧٦,٩%).

٣- إجراء عدد من المقابلات مع بعض من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول مهارات القراءة المركزة، ومدى أهميتها للطلاب، والأساليب التربوية المتبعة في تقديمها للطلاب، ومدى اهتمام مناهج اللغة العربية بها، وكيفية تفعيل هذه المناهج في تنميتها لدى الطلاب، وكان من نتائج هذه المقابلات أن مناهج اللغة العربية بوضعها الراهن لا تهتم بمهارات القراءة المركزة بالرغم من أهميتها وضرورتها للطلاب، كما أن المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والاستذكار وإهمال دور الطالب في تدريس مناهج اللغة العربية، وأنهم لا يستخدمون أساليب التعلم النشط التي منها أسلوب التعلم بالمشاريع في التدريس للطلاب بالرغم من أهمية هذا المدخل وتوصيات العديد من الدراسات بضرورة استخدامه في العملية التعليمية.

٤- إجراء مقابلة مقننة مع بعض طلاب المرحلة المتوسطة وسؤالهم عن القراءة المركزة، ومدى امتلاكهم لمهاراتها وتعرفهم بخطوات تطبيقها في النصوص المقررة. وقد تبين من إجابات الطلاب عدم معرفتهم بهذه القراءة وعدم تمكنهم من مهارتها؛ لأنهم لا يدرسون مثل هذا النوع من القراءة، فجل اهتمامهم فقط القراءة التي تنصب على تذكر المعلومات والمعارف والإجابات عن التساؤلات من أجل النجاح والتحصيل الدراسي.

٥- اجراء تحليل لبعض الاختبارات الفصلية، وبخاصة شق النصوص القرائية، وقد تبين أنها تركز بشكل أساس على التذكر المعرفي واسترجاع المعلومات والحقائق وقياس النواتج التعليمية القائمة على المعرفة، مع إغفال لمهارات القراءة، وبخاصة مهارات القراءة المركزة التي تتطلب إعمال العقل، والفهم وتفحص النص المقروء، واستنتاج الحقائق والمعاني، وأهم ما يتضمنه النص من قيم واتجاهات.

٦- ندرة الدراسات والبحوث العربية - حسب علم الباحث - التي تناولت استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، ومهارات القراءة المركزة بصفة خاصة. وعلى ضوء مما سبق تتأكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث لم تجر دراسة تتناول استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أسئلة البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات القراءة المركزة اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ٢- ما الخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع؟
- ٣- ما أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث :

- ١- تقديم قائمة بمهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- تعرف ماهية أسلوب التعلم القائم على المشروع وأهميته وخطوات تطبيقه.
- ٣- الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط .

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث فيما يمكن أن يفيد منه كل من:

- ١- مطوري المناهج ومصمموها: حيث يمكن أن يساعدهم هذا البحث في تحديد مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتضمينها البرامج المقدمة لهؤلاء الطلاب.
- ٢- المعلمين: حيث يمكن أن يفيدهم هذا البحث في:
- تقديم إطار نظري عن أسلوب التعلم القائم على المشروع وكيفية استخدامه في تدريس منهج تعليم اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط.
- تبصيرهم بمهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- إعداد دليل يوضح لهم مبادئ وأسس التعليم وفق أسلوب التعلم القائم على المشروع .

- تقديم اختبار في مهارات القراءة المركزة لطلاب الصف الثالث المتوسط يساعدهم في الوقوف على مستوى أداء طلابهم في هذه المهارات.

٣- الطلاب: حيث يسعى البحث إلى تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

٤- الباحثين: قد يفتح البحث الحالي الباب أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى مستقبلية تتناول متغيرات البحث في مراحل تعليمية أخرى.

مصطلحات البحث:

قام البحث بتناول عدد من المصطلحات، عرفت إجرائيًا على النحو الآتي:

- **القراءة المركزة:** هي القراءة التي تعتمد على قدرة طالب الصف الثالث المتوسط في التفاعل مع النص المقروء وتحقيق أعلى مستويات الفهم، من خلال: تحليل النص، وتحديد مفرداته، وما يتضمنه من تراكيب وتعابير لغوية، وجمل، وأفكار، واستنتاج المعلومات والمعارف والحقائق، والأفكار العميقة المستهدفة.

- **التعلم القائم على المشروع:** يقصد بالمشروع هو مجموعة متنوعة من الأنشطة الهادفة المخطط لها من قبل كل من المعلم والطلاب في بعض المجالات اللغوية، التي تؤدي بشكل فردي أو جماعي، ويتكامل فيها فنون اللغة، ويوظفون فيها معلوماتهم وقراءاتهم؛ لإنجاز أعمال لغوية متميزة.

- **حجم الأثر:** هو التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وذلك بحساب مربع إيتا (η^2) والذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لكل من؛ طلاب المرحلة المتوسطة، والقراءة المركزة، والتعلم القائم على المشروع؛ وذلك بهدف التوصل إلى:

- مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- الخطوات الإجرائية اللازمة لتطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروع.

وذلك على النحو الآتي :

أ- طلاب المرحلة المتوسطة:

المرحلة المتوسطة هي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة، وهي مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو، فيها يشعر الطالب بذاته ويميل إلى الاستقلال، وإلى أن يعامل معاملة الرجال، وينتظر من المحيطين الاعتراف برجلته، ويتصف بالحساسية الزائدة وينفعل بسرعة، وتتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويظهر احتياجه إلى تكوين صداقات يشعر بالراحة معهم(خليفة، ٢٠١١، ١٤).

وهذه المرحلة أيضاً تعد كما يشير (سالم، ٢٠١٣، ٦) مرحلة النمو السريع المتواصل التي يحدث فيها تغيرات كثيرة من النواحي الجسمية والفسولوجية، كما تحدث فيها تغيرات عقلية وانفعالية بالغة العمق تؤدي إلى اختلاف التوازن الانفعالي والاجتماعي، فيلجأ الطلاب إلى البعد عن الواقع والهروب إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة، كذلك يلجئون إلى مجموعة الرفاق وبالتالي يلعبون أدوار القيادة والزعامة والبطولة والمغامرة.

ويهدف التعليم في المرحلة المتوسطة إلى تحقيق جملة من الأهداف، جاء منها ما يأتي:

(الصبحي، ٢٠١٣، ١١٤)، (وزارة التعليم، ٢٠١٨، ٥١)

- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطلاب وجعلها ضابطة لسلوكهم وتصرفاتهم.
- تنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلوب الطلاب.
- تزويد الطلاب بالخبرات الحياتية والمعارف الملائمة لسنهم.
- تزويد الطلاب بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.
- تعويد الطلاب الانتفاع بوقتهم في القراءة المفيدة، واستثمار أوقات فراغهم في الأعمال النافعة.
- تصريف نشاط الطلاب وقدراتهم فيما هو مفيد بما يجعل شخصيتهم الإسلامية مزدهرة قوية.
- تشويق الطلاب إلى البحث عن المعرفة، وتعويدهم التأمل والتنقيب العلمي.
- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطلاب وتعهدهم بالتوجيه والتهديب.
- تربية الطلاب على الإخاء والتعاون وتقدير التبعة وتحمل المسؤولية.
- تدريب الطلاب على خدمة مجتمعهم ووطنهم وتنمية روح النصح والإخلاص والولاء .

- تقوية وعي الطلاب ليعرفوا كيف يواجهون الإشاعات والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة .

- إعداد الطلاب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياتية مقبلة.

ومن هذه الأهداف يتضح أن طلاب المرحلة المتوسطة يحتاجون كما من يشير كل من (شعيب، ٢٥، ٢٠١٥)، و(خير، ٨، ٢٠١٧) إلى برامج وأساليب تربوية خاصة؛ تتيح لهم فرص التعلم النشط القائم على المشاركة والتفاعل، وأن يكون لهم دور أساسي في أحداث ومهام التعلم، ويشعرون بدورهم وأهميتهم، ويتعاونون مع بعضهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

وعليه جاء البحث الحالي لتحقيق هدف من أهم أهداف هذه المرحلة التعليمية، يتمثل في إكساب الطلاب مهارات القراءة المركزة من خلال إحدى أساليب التعلم النشط، وهو أسلوب التعلم القائم على المشروع، وهذا ما يمكن تناوله في المحورين التاليين:

ب- القراءة المركزة:

يشير (إبراهيم، ٢٠١٦، ٢٥) إلى أن لتعلم القراءة مراحل متعددة، ولكل مرحلة منها مهارات محددة، فيتعلم الطالب في المرحلة الأولى بعد اكتسابه لمهارات التعرف والنطق مهارات الفهم المباشر لما يقرأ، ثم في مرحلة ثانية يتمكن الطالب من مهارات الاستنتاج ومهارات قراءة ما بين السطور واستخلاص المعاني الضمنية والبحث عن معلومات معينة ومحددة، ثم في نهاية مراحل تعلمه للقراءة يتدرب على الاستقلال في ممارسة عادات القراءة ومهاراتها العليا، فيقرأ بحرية وفي ميادين مختلفة وفي مصادر عدة دون قيود.

المقصود بالقراءة المركزة:

عرف كل من (طعيمة والشعبية، ٢٧٥، ٢٠٠٦) القراءة المركزة أنها: " تلك القراءة التي تجرى داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الطلاب، وزيادة رصيدهم اللغوي، وتختار لها مواد قرائية على مستوى من الصعوبة يدرّب فيها الطالب على اكتساب مهارات التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل، ويدور النشاط فيها تحت إشراف المعلم"، بينما عرفها (Joyce, 2008, 22) أنها: " تلك القراءة التي تهدف الى دراسة التراكيب النحوية، والتعمق في فهم التفاصيل الدقيقة في النص المقروء، للوصول الى الفهم الحرفي للمعنى".

وعرفها (Weiping, 2012, 34) أنها: " تلك القراءة التي تقوم على تحليل النص تحليلاً دقيقاً وتشمل دراسة التراكيب النحوية، والمفردات، والمناقشة العامة لأفكار النص".

وعرفها (الفوزان، ٢٠١١، ١٩٥) أنها: " تلك القراءة التي يتفاعل فيها الطالب مع النص المقروء داخل حجرة الدراسة أو خارجها بهدف الفهم العميق لمحتوى النص، وذلك من خلال تفسير الطالب للمفردات والتراكيب اللغوية، واستخلاص المعارف والأفكار العميقة وتحديد التفاصيل الدقيقة المفسرة لفكرة النص وقضيته".

وعرفها (الخفاجي، ٢٠١٥، ٩) أنها: " نشاط قرائي صفي تحت إشراف العلم تهتم بدراسة كلمات النص، وتراكيبه، وتعبيراته اللغوية، وكيفية النطق بها؛ للوصول بها إلى فهم هذا النص".

وعرفها (إبراهيم، ٢٠١٦، ٢٢) أنها: "تفاعل الطالب الفائق داخل حجرة الدراسة وخارجها مع النص المقروء وفهم الصعوبات والتراكيب اللغوية وتفسيره لها، وتحديد المعلومات والمعارف والحقائق والأفكار العميقة المستهدفة من القراءة واستقصائها واستنتاجها؛ مستهدفاً الفهم العميق لمحتوى النص المقروء".

وعرفها (السمان، ٢٠١٧، ٢٠) أنها: "تلك القراءة التي تعتمد على تعمق التلاميذ في دراسة النص المقروء، وتحليله، وتحديد الكلمات، والتراكيب النحوية، والتعبيرات اللغوية، والجمل، والأفكار التي تشكل هذا النص؛ لتحقيق أعلى مستويات فهمه المتمثلة في نقده وتذوقه، والتفاعل معه، وإنتاج نص جديد مواز له".

وعرفها كل من (Coyne & Koriakin, 2018, 239) القراءة التي تعنى بتعليم الطلاب المفردات اللغوية والتراكيب النحوية، والاتجاه نحو النصوص المقروءة لفهمها واستيعابها والنجاح في اختبارها والاستفادة منها". ومن هذه التعريفات السابقة توصل البحث الحالي إلى التعريف الإجرائي للقراءة المركزة، الذي يتضمن تدريب طلاب المرحلة المتوسطة على التفاعل النشط مع النصوص المقروءة، وفهم مضمونها فهماً جيداً، ونقدها وتحليلها، وتحديد أهم ما تحتويه من كلمات وتراكيب وأفكار، واستنتاج المعلومات والمعارف والحقائق والأفكار، هذا إلى جانب تذوق المقروء .

أهمية القراءة المركزة لطلاب المرحلة المتوسطة:

من المتعارف عليه أن للقراءة أهمية كبيرة، فهي المصدر الأول للعقل البشري والمصدر الأساس في تنمية خبراته وزيادة معارفه وتجاربه، كما أنها تعد من المهارات الإثرائية التي تمد المتعلم بالخبرات المختلفة، وتساعده على النجاح والتفوق ومواصلة التعلم، وليس أدل على مكانة القراءة وأهميتها من دعوة القرآن لها في قوله تعالى: "أَفْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق: ١-٥)

وأما فيما يخص أهمية القراءة المركزة على وجه الخصوص كأحدى أنواع القراءة وأهمها، وبخاصة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فبالرجوع إلى بعض الكتابات والبحوث والدراسات التربوية، أمكن تحديد أهمية هذه القراءة في أنها يمكن أن:

- تسهم في تنمية مهارات القراءة العميقة لمحتويات النص.
- تسهم في زيادة لغة الطلاب من خلال إكسابهم المفردات والتراكيب اللغوية (Willy, 2007, 9).
- تساعد الطلاب على فهم ما يقرءون فهماً كلياً وجزئياً تفصيلياً.
- توجه اهتمام الطلاب إلى قراءة النص في ضوء مجموعة من الأهداف.
- تمكن الطلاب من إدراك ملامح النصوص وتعرف جوانبها ومكوناتها وأساليب تنظيمها.
- تعود الطلاب على السرعة والدقة والإتقان في قراءة النصوص (إبراهيم، ٢٠١٦، ٢١)
- تساعد الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسية في النص وأهم ما يتضمنه من تفاصيل ومعلومات وآراء وشخصيات ودلائل وبراهين.

- تدرب الطلاب على إجادة نطق أصوات وكلمات وجمل وتراكيب النصوص المقروءة.
 - تمكن الطالب من مراجعة المادة العلمية المقروءة بشكل كامل ودقيق (السمان، ١٨٣، ٢٠١٧).
 - تمكن الطلاب من تحسين استخدام مهارات العقل واسترجاع المعلومات بشكل أفضل.
 - تسهم في إكساب الطلاب مهارات التدقيق والفحص والاستنباط والربط لمحتوى النص.
 - تساعد الطلاب على تحديد أهم القضايا الشائعة التي يعالجها ويستهدفها النص المقروء.
 - تساعد الطلاب على التنظيم الجيد أثناء القراءة (Chen&wang, 2019, 12).
- ومن هذه الأهمية وانطلاقاً من التعريفات للقراءة المركزة، يتضح أن لهذه القراءة جملة من المهارات التي يجب تلميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة، منها؛ تحديد الفكرة الرئيسية للنص، تحديد الأفكار الجزئية للنص، استنتاج المعاني، استخلاص الأدلة والبراهين، تلخيص النص، استنتاج الاتجاهات والقيم، تحديد معنى بعض الكلمات، تحديد مضاد بعض الكلمات، التمييز بين الحقيقة والرأي، نقد وتدقيق المقروء، اقتراح حلول جديدة لمشكلات وقضايا وردت في النص، تحليل الأحداث والشخصيات.

عمليات القراءة المركزة:

- تمر القراءة المركزة بخمس خطوات رئيسية هي: (الصوفي، ٤٦، ٢٠٠٩) (خفاجي، ٣٢، ٢٠١٧)
- **الخطوة الأولى: أسئلة ما قبل القراءة:** حيث يسأل الطالب نفسه عدة أسئلة منها؛ ما الهدف من القراءة؟ ماذا أعرف عن الموضوع؟ أين سأجد ما أبحث عنه؟ ما الذي أحتاج إليه كي استوعب بصورة أفضل؟ كيف سأؤكد من فهم الموضوع؟
 - **الخطوة الثانية: القراءة التمهيدية السريعة:** وفيها يقوم الطالب بقراءة مطالع فقرات المقدمة، وقراءة العناوين الرئيسية والجانبية، وفحص الرسوم والجداول، وأخذ فكرة عن بنية الكتاب، وتعرف كيف يساعده المؤلف.
 - **الخطوة الثالثة: القراءة المتعمقة:** وفيها يقوم الطالب بقراءة مطالع الفقرات لتحديد الأفكار الرئيسية للموضوع، ووضع خط تحت الجملة التي تحمل الفكرة أو لخصها في الهامش، وتحويل الأفكار الرئيسية للموضوع إلى أسئلة، وكتابة الأسئلة على الهامش أو في ورقة خارجية، وقراءة الموضوع بتركيز وانتباه بحثاً عن أجوبة للأسئلة التي طرحها، وتعديل الأسئلة بناء على نتائج القراءة، وأخيراً غلق الكتاب ثم الإجابة من الذاكرة عن الأسئلة بعد تنقيحها.
 - **الخطوة الرابعة: أسئلة ما بعد القراءة:** وفي هذه الخطوة يجب الطالب عن مجموعة من الأسئلة منها؛ هل أنا بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟ هل أجبت على جميع الأسئلة؟ هل الإجابة صحيحة؟ ما مدى كفاية الملخص؟
 - **الخطوة الخامسة: زيادة التركيز والفهم، وهذا يكون من خلال تطبيق الطالب لخمس استراتيجيات هي؛ الأسئلة، الرسوم والجداول التوضيحية، تدوين الملاحظات والتعليقات، التلخيص، التسميع.**

وباستقراء مهارات القراءة المركزة وعملياتها يتضح أن تدريب طلاب الصف الثالث المتوسط على هذه القراءة وإكسابهم مهاراتها يتطلب مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها جيداً، ويمكن تناول هذه الأسس فيما يلي:

أسس ومتطلبات تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

تشير الأبحاث التربوية (إبراهيم، ١٦، ٢٠١٦) (القرنى، ١٧، ٢٠١٦) (Chovanes, 2018, 20) أن تطور القراءة المركزة واكتساب مهاراتها يعتمد على القدرات والمهارات اللغوية والذهنية، كما أن إكساب مهاراتها لطلاب المرحلة المتوسطة فإنه يتطلب مجموعة من الأسس والمتطلبات التي يجب مراعاتها جيداً، وهى:

- توجيه الطلاب الى تحديد الهدف من قراءة النص المقروء.
 - توجيه الطلاب الى تحليل النص والتمعن فيه وما يتضمنه من أفكار ومفردات وتراكيب.
 - توجيه الطلاب إلى قراءة النص قراءة واعية تمكنهم من تحديد أهم صعوبات النص من كلمات وتراكيب والعمل على تفسيرها وفهم معناها.
 - توجيه الطلاب إلى ضرورة طرح التساؤلات قبل واثاء وبعد قراءة النص؛ تساؤلات تتناول الغرض من القراءة وأهم الافكار البارزة في النص.
 - توجيه أنظار الطلاب إلى التركيز في أثناء القراءة على مهارات الاستنتاج والاستخلاص لأهم المعلومات والحقائق المهمة والضرورية في النص، التي تسهم في ترابط النص وتماسكه.
 - تدريب الطلاب على عمليات الاستنباط لما يحتويه النص من مفردات ومعانى وأفكار وحقائق.
 - شد انتباه الطلاب إلى المواطن التي تشبع بالمعاني والدلالات الضمنية في النص.
 - تدريب الطلاب على نقد المقروء وبيان قيمته وأهميته.
 - توجيه الطلاب إلى استخلاص المعاني والأغراض والقيم الضمنية في النص.
 - تدريب الطلاب على إيجاد هدف حتى تحقق القراءة المكثفة أهدافها ومهاراتها المرجوة.
 - توجيه الطلاب إلى ربط الخبرات السابقة لديهم بما يتضمنه النص من خبرات جديدة.
- وهذه الأسس سوف يتم مراعاتها جيداً عند استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع وذلك في التخطيط لأهدافه ومحتواه وأنشطته وإجراءات تدريسه وأساليبه تقويمه.

ج- أسلوب التعلم القائم على المشروع:

يرى رجال التربية أن أنسب أنواع التعلم هو التعلم النشط القائم على تفاعلات المتعلمين في عملية التعلم، حيث يكونون هم المستقلون بأرائهم وأفكارهم مع توجيه وإرشاد من المعلم، فهم المسيطرون على بيئة وأحداث ومهام التعلم في اكتساب المهارات والمعارف والخبرات (Kristin, 2008, 123)؛ ومن هذا المنطلق جاء اختيار البحث الحالي لأسلوب التعلم القائم على المشروع وهو من أساليب التعلم النشط.

- المقصود بالتعلم القائم على المشروع:

وعرف (Chard,2007,46) التعلم القائم على المشروع أنه: "مجموعة الأنشطة الهادفة التي يقوم بها المتعلمون لتحقيق أهداف محددة، حيث المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات، هذا إلى جانب عن اكتسابهم كيف يفكرون ويخططون لحياتهم المستقبلية".

وعرفته (لاشين، ٢٠١٠، ١٣٨) أنه: "نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على قيام الطالب بمهام تعليمية معينة في مواقف حياتية واقعية في بيئته، ويتطلب ذلك أن يقوم الطالب مع زملائه بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم من أجل تحقيق أهداف مرجوة".

وعرفه كل من (Hastle & Chen& Guarino, 2017,119) أنه: "أسلوب من أساليب التعلم النشط يقوم به المتعلمون بصورة فردية أو بصورة جماعية، يمارسون من خلالها ألواناً من الأنشطة تحت اشراف وتوجيه المعلم لتحقيق اهداف تعليمية وتربوية محددة".

ومن هذه التعريفات يتضح أن أسلوب المشروع يعد من أساليب التعلم النشط، وأن استخدامها ينشط عملية التعلم لدى الطلاب، ويتأكد ذلك من خلال الأهمية الأتية:

- أهمية استخدام أسلوب المشروع في عملية التعلم:

إن طريقة المشروع هي إحدى طرائق التدريس الحديثة، وهي تمثل خلاصة فلسفة جون ديوي التي تتأدى بالربط بين المدرسة وبيئة الطالب. ومن خلال المشروع يقوم الطالب بعمل قصدي يحوى هدفاً معيناً بشرط أن يكون هذا العمل المقصود متصلاً بالحياة، وهو عبارة عن مشكلة يقوم الطالب ببحثها مفرداً أو مع زملائه، مستخدمين في حل هذه المشكلة المقابلات، والقراءات، والزيارات، والأدوات، والأجهزة، والتجارب (الشعبية، ٢٠٠٨، ١٣). وحول أهمية هذا الأسلوب تشير (لاشين، ٢٠١٠، ١٣٦) إلى أن هناك اتفاقاً بين التربويين على تفضيل الطلاب لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع؛ لأنه يعتمد في جميع خطواته على الطلاب أنفسهم، كما يتعلمون تحمل المسؤولية عندما يقومون بإجراء مشروع واقعي ويقومون بالملاحظة، وتسجيل البيانات، وتصحيح الأخطاء باستمرار من خلال التغذية الراجعة، والتعاون، وتطبيق فعلى لما تعلموه، وكل ذلك يسهم في الارتقاء بهم أكاديمياً ومهنياً.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت أسلوب المشروع وأثبتت نتائجها فعاليته، في عملية التعليم، نجد دراسات كل من:

دراسة حسن (٢٠٠٩) حيث أوضحت نتائجها فاعلية أسلوب المشروع في إكساب التلاميذ مهارات العمل وزيادة دافعيتهم للتعلم.

وأوضحت دراسة عثمان (٢٠١٠) أن التعلم من خلال المشروع يعد من أهم أساليب التدريس فعالية، حيث يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو الإنجاز والإقبال على التعلم والاندماج في مهامه وأحداثه.

وأثبتت دراسة صالح (٢٠١٠) فعالية التعلم القائم على المشروع في تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات وزيادة تحصيلهم الدراسي.

واثبتت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٠) فعالية أسلوب المشروعات اللغوية في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وأوضحت دراسة Sirisrimangkorn (2018) فعالية استخدام أسلوب المشروع في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية.

وأوصت دراسة كل من Mahasneh & Alwan (2018) بضرورة تطبيق وتبنى أسلوب التعلم القائم على المشروع مقابل استخدام الأساليب التقليدية في التعليم.

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسات السابقة يتضح أن لأسلوب التعلم القائم على المشروع أهمية كبيرة في تحقيق كثير من الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها المواد الدراسية المختلفة، وهذا ما قد دفع الباحثين إلى تجريب هذا الأسلوب وتفعيل استخدامه، كما أن هذا أيضاً قد دفع البحث الحالي إلى تجريب هذا الأسلوب مع طلاب المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة المركزة لديهم، وبخاصة وأن هذا الأسلوب يمكنه أن يحقق الأهداف الآتية:

– أهداف استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع:

هناك العديد من الأهداف المنشودة من وراء استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع، ومن هذه الأهداف كما يشير كل من (العمرية، ٣٥، ٢٠٠٥) (الشعبية، ٢٠٠٨، ١٤)، و (أمبوسعيدى والبلوشى، ٢٠٠٩، ١٣)، و (Sirisrimangkorn, 2018, 14)

- تنمية قدرة الطالب على الإبداع اللغوي.
- تحقيق التكامل في تعليم اللغة واكتساب مهارتها.
- توظيف الطلاب للخبرات اللغوية السابقة.
- زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- اكتشاف قدرات الطلاب والعمل على تنميتها وصقلها.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب حيث التعاون وتحمل المسؤولية.
- اشباع ميول ومواهب الطلاب الأدبية واللغوية.
- اكساب الطلاب مهارات التذوق والنقد البناء.
- زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والاندماج في احداثه.
- كسر روتين اليوم المدرسي من خلال توفير بيئة تعلم سارة.
- تمكين الطلاب من مهارات الاتصال الفعال.

وعليه تعد هذه الأهداف تدعيمًا قويًا لاستخدام هذا الأسلوب التربوي وتقديمه بصورة صحيحة لطلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك وفق الأسس والخطوات الآتية:

- خصائص أسلوب التعلم القائم على المشروع:

ويمكن تأكيد أهمية وأهداف أسلوب التعلم القائم على المشاريع من خلال تناول مميزات وخصائص هذا الأسلوب، التي يمكن إجمالها فيما يلي: (أ عبد العزيز، ١٦، ٢٠١٨)

- ارتباط مخرجات المشروع ارتباطاً قوياً بأهداف المنهج والتعلم.
- الأسئلة أو المشكلات الموجهة للطلاب تمكنهم من استيعاب المفاهيم والمبادئ الرئيسة للموضوع الدراسي.

- يتضمن نشاط الطلاب البحثي والاستقصائي الاستنباط وبناء المعرفة لديهم.

- الطلاب مسؤولون عن تصميم وإدارة كثير من تعلمهم.

- تعتمد المشاريع على مشكلات أو أسئلة من العالم الواقعي التي تقع ضمن اهتمامات الطلاب.

- يشترك الطلاب في نشاطات في العالم الحقيقي ويمارسون استراتيجيات من المجالات الحقيقية

- يعمل الطلاب بشكل تعاوني لحل المشاكل التي تهمهم.

- يتم دمج التقنية كأداة للاستكشاف والتعاون والاتصال، وتنتقل الطلاب إلى أماكن لا يستطيعون الذهاب إليها ، وتساعد المعلمين على تحقيق أهداف التعلم الأساسية بطرق جيدة.

- الأسس المتبعة في اختيار المشروع:

- أن يكون للمشروع قيمة وأهداف تربوية وتعليمية محددة .

- أن تكون المواد اللازمة لتنفيذ المشروع في متناول الطالب.

- أن يراعى المشروع المرحلة العمرية للطالب.

- أن يكون المشروع مناسباً لمستوى تفكير الطالب ومتماشياً مع احتياجاته وقدراته.

- أن يتمشى المشروع مع العادات والتقاليد السائدة في مجتمع الطالب (أبوسعيدى والبلوشى، ٢٠٠٩).

- خطوات ومراحل المشروع:

يمر أسلوب التعلم القائم على المشروع بعدة مراحل وخطوات، يمكن إيجازها فيما يلي: (عبد الفتاح، ٢٠١٠، ٢٥)(الحصان، ٢٠١٢، ٢٥)

عرض فكرة المشروع من خلال قائمة بعدة مشروعات - اختيار المشروع - جمع معلومات منفردة عن المشروع - حوار ومناقشات داخل مجموعات صغيرة- التعبير الكتابي لأفكار المشروع - عرض الطلاب داخل مجموعات صغيرة - تعليقات الزملاء وآرائهم - التعديل والكتابة النهائية -الحصول على موافقة لجنة النشر- النشر .

وسوف يتناول البحث هذه الخطوات بشيء من التفصيل والايضاح في دليل المعلم، لتكون له موجهًا ومرشدًا في تنفيذ المشاريع المقترحة لطلاب المرحلة المتوسطة، مع إمكانية الإضافة والتعديل في هذه الخطوات وفق ما تقتضيه الظروف والأهداف.

الفصل الثالث

منهج البحث :

نظرًا لطبيعة البحث فإنه يستخدم المنهجين التاليين:

- ١- المنهج الوصفي؛ وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث ووصف إجراءات إعداد أدواته.
- ٢- المنهج شبه التجريبي؛ ويستخدم عند تحديد أفراد مجموعة البحث، وتطبيق أداة القياس قبليًا وبعديًا، وعند تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروع.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: ويمثل استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع.
- المتغير التابع: مهارات القراءة المركزة.

التصميم التجريبي للبحث:

إن تحديد نوع التصميم التجريبي يستند إلى طبيعة مشكلة البحث وظروف عينته؛ لذا فقد اعتمد البحث الحالي واحدًا من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي، وهو التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

حدود البحث:

١- الحد الموضوعي:

- مجموعة من المشروعات المتكاملة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- بعض مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- **الحد البشري:** اقتصر البحث على مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط، بلغ عددهم (٣٥) طالبًا؛ وذلك لأن هؤلاء الطلاب قد وصلوا إلى مستوى من القراءة يمكنهم من القراءة المركزة، كما أنهم على مشارف الدخول في المرحلة الثانوية التي تتطلب اتقان القراءة المركزة التي تمكنهم من الدراسة ومواصلة التعلم.

٣- **الحد الزمني:** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.

- ٤- **الحد المكاني:** مدرسة واحة المعرفة بمدينة عرعر؛ حيث وجود التجهيزات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث.

الخطوات الإجرائية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الخطوات التالية:

- ١- وضع إطار نظري للبحث يتناول؛ القراءة المركزة، التعلم من خلال المشروع.
- ٢- تحديد مهارات القراءة المركزة اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؛ وذلك لقياس مستوى أداء هؤلاء الطلاب في هذه المهارات وتنميتها لديهم؛ وذلك من خلال ما يلي:

- أ- دراسة تحليلية تأملية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأدبيات التربية والدراسات والبحوث السابقة التي عنيت بمهارات القراءة عامة والقراءة المركزة خاصة.
- ب- دراسة طبيعة طلاب المرحلة المتوسطة وخصائصهم وحاجاتهم ومتطلباتهم.
- ج- تعرف آراء الخبراء والمتخصصين.
- ٣- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم القائم على المشروع؛ لتعرف الخطوات الإجرائية اللازمة لتطبيق هذا الأسلوب في تعلم اللغة العربية، ومن ثم إعداد: دليل المعلم، وكتاب الطالب.
- ٤- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت القراءة المركزة؛ وذلك لإعداد اختبار لقياس مستوى أداء طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات القراءة المركزة.
- ٥- عرض كل من (دليل المعلم، وكتاب الطالب، واختبار مهارات القراءة المركزة) على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لتعرف صلاحيتها للتطبيق وحاجتها للتعديل.
- ٦- إجراء التعديلات المناسبة على أدوات البحث، وذلك وفقاً لآراء المحكمين.
- ٧- تطبيق اختبار القراءة المركزة على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط؛ بهدف تحديد صدقه وثباته والزمن اللازم للإجابة عن مفرداته.
- ٨- وضع الاختبار في صورته النهائية بناءً على نتائج التجربة الاستطلاعية.
- ٩- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط .
- ١٠- تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث.
- ١١- تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروع على أفراد مجموعة البحث.
- ١٢- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث.
- ١٣ - جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,V17)
- ١٤- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وبيان دلالتها التربوية.
- ١٥- تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

أدوات البحث:

- للإجابة عن أسئلة البحث تم إعداد المواد والأدوات التالية:
- ١- قائمة بمهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- اختبار مهارات القراءة المركزة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٣- دليل المعلم.
- ٤- كتاب الطالب.

١ - قائمة بمهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط:

يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط. ولإعداد هذه القائمة تم الرجوع إلى ما يلي:

- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالقراءة المركزة (Jacobs,2015) (خفاجي، ٢٠١٥) (إبراهيم، ٢٠١٦) (السمان، ٢٠١٧).

- الكتابات التي تناولت القراءة المركزة (الصوفي، ٢٠٠٩) (شحاتة، ٢٠١٦) (خفاجي، ٢٠١٧).

- الإطار النظري للبحث وما تناوله من أدبيات وبحوث ودراسات عربية وأجنبية.

- خصائص طلاب المرحلة المتوسطة واحتياجاتهم اللغوية.

- أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة .

- آراء ذوي الاختصاص في تعليم اللغة العربية.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي، بلغ عددها (٢١) مهارة، تم وضعها في استبيان لأخذ آراء المختصين حول مدى مناسبة هذه المهارات لهؤلاء الطلاب، وفي ضوء آراء المحكمين تم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة، و صفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع (٧٠%) فأكثر.

وفي ضوء نتائج تحليل آراء المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل القائمة، وعليه أصبحت القائمة في صورتها النهائية، حيث لم تقل نسبة الموافقة على كل مهارة من المهارات عن (٧٠%)، وهي جميعها مناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، حيث يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب من خلال استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع.

جدول رقم (١)

قائمة مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط

م	المهارات الفرعية	التكرار	الوزن النسبي
١	يحدد الفكرة الرئيسية للنص المقروء.	١١	%١٠٠
٢	يحدد الأفكار الفرعية للنص المقروء.	١١	%١٠٠
٣	يحدد المعنى المناسب لبعض الكلمات الواردة في النص.	١١	%١٠٠
٤	يحدد مضاد بعض الكلمات الواردة في النص.	١١	%١٠٠
٥	يستنتج بعض المعاني الضمنية في النص.	١١	%١٠٠

٦	يستنتج معلومات عن البيئة والأماكن الواردة في النص.	١٠	%٩٠,٩٠
٧	يميز بين الحقائق والآراء في النص.	١٠	%٩٠,٩٠
٨	يحلل الشخصيات والأحداث الواردة في النص.	١٠	%٩٠,٩٠
٩	يضيف أفكارًا جديدة للنص غير الواردة فيه.	١٠	%٩٠,٩٠
١٠	يقترح حلولًا جديدة لمشكلات واردة في النص.	٩	%٨١,٨١
١١	يكون رأيًا حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص مدعماً بالأدلة والبراهين.	٩	%٨١,٨١
١٢	يستخلص الاتجاهات والقيم الاجتماعية الواردة في النص.	٨	%٧٢,٧٢
١٣	يحدد بعض مواطن الجمال الواردة في النص.	٨	%٧٢,٧٢

وبالتوصل إلى قائمة مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مهارات القراءة المركزة المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟"
٢- اختبار مهارات القراءة المكثفة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى أداء طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات القراءة المركزة. ولإعداد هذا الاختبار تم الرجوع إلى:

- بعض الاختبارات التي أعدت في مجال القراءة المركزة من خلال البحوث والدراسات السابقة.
- بعض الأدبيات لتعرف الشروط التي يجب توافرها في صياغة مفردات اختبارات القراءة التي تطرح على طلاب المرحلة المتوسطة.

وانطلاقاً مما سبق تمت صياغة ما يلي:

- تعليمات الاختبار وقد تناولت :

- تعليمات للطالب: وهي مجموعة من التعليمات التي توجه للطالب لإرشاده حول كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، وهي مدونة في بداية الاختبار.

- تعليمات للمعلم: وهي مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلم؛ حتى تكون الطريقة التي سيقدر بها مستوى أداء الطلاب في مهارات القراءة المركزة واضحة ومفهومة لديه.

- صياغة مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة موضوعية من الاختيار من متعدد، الذي يقوم على تقديم فقرة أو سؤال يعقبه أربعة بدائل، ويختار الطالب من هذه البدائل بديلاً واحداً فقط يعد الإجابة الصحيحة للسؤال؛ وذلك لأن هذه النوعية من الأسئلة كما يشير خضر (٢٠٠٣، ٢٢٣) أكثر صلاحية من الأنواع الأخرى؛ وذلك لما تتميز به من مميزات عديدة، منها :

- لا تتأثر بمزاجية المصحح أو بذاته.
 - تقلل من احتمالية التخمين لدى الطلاب.
 - يصلح استخدامها لقياس جوانب متعددة (معرفية - مهارية - وجدانية)
 - السهولة والسرعة والدقة والموضوعية عند تصحيح تلك الأسئلة.
 - إمكانية معالجة الدرجات بالطرق الإحصائية المختلفة ؛ مما يساعد على فهم النتائج وتفسيرها.
 - تغطي جزءاً كبيراً من المقرر الدراسي .
- هذا وقد روعي أن تغطي مفردات الاختبار جميع مهارات القراءة المركزة المستهدفة، وأن تتناسب مفردات الاختبار خصائص نمو طلاب الصف الثالث المتوسط، وأن تتنوع مفردات الاختبار لتجد القبول لدى الطلاب، هذا فضلاً عن وضوح المفردات الاختبار وتحديد المطلوب من كل مفردة بدقة.
- **تصحيح الاختبار:** لمساعدة المعلم في تقدير مستوى أداء الطلاب في مهارات القراءة المركزة، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار وهو مرفق بالاختبار، ويمثل إجابة نموذجية لمفردات الاختبار، وأمام كل مفردة الدرجة المناسبة لها، حيث جعلت لكل إجابة صحيحة درجتين، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وأما الأسئلة التي يرتكها الطالب دون إجابة أو أعطى لها أكثر من إجابة فتأخذ حكم الإجابة غير الصحيحة.
 - **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، وقد طلب منهم مدى اتساق مفردات الاختبار مع المهارات المستهدفة، ومدى ملاءمة صياغة المفردات واتساق البدائل المطروحة، ومدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار. وقد أوصى البعض منهم بتعديل صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون مناسبة للطلاب، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبح الاختبار في صورته النهائية.
 - **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**
- بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون على الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط بلغ عددها (٢١) طالباً بمدرسة واحة المعرفة بمدينة عرعر، وجاءت نتائج هذه التجربة موضحة الآتي:
- ملاءمة الاختبار للطلاب حيث لا توجد أية صعوبات قد واجهتهم أثناء إجابتهم عن مفرداته.
 - للتحقق من ثبات الاختبار، فقد أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بفواصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وباستخدام معادلة بيرسون للارتباط وجد أن معامل الارتباط يساوي (٠,٨٧) وهو معامل جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق. ولزيادة الاطمئنان تم حساب ثبات الاختبار مرة أخرى باستخدام معادلة " كيبودر ريتشاردسون ٢١"، الذي وجد أنه يساوي (٠,٨٦٤) وهو يقل بفارق بسيط عن ثبات بيرسون، مما يدل على قوة ثبات الاختبار وإن اختلفت طرق حسابه، وهي نتائج مطمئنة تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق، وأنه سوف يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه في بيئة أخرى مماثلة.

- ولتحديد الصدق الذاتي للاختبار تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي هو (٠,٨٧)؛ وعليه جاء معامل الصدق مساوياً (٠,٩١)، وهو معامل صدق مرتفع.
- ولحساب زمن تطبيق الاختبار: تم تسجيل الأزمان المختلفة لجميع الطلاب، وبأخذ متوسطها، وجد أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو (٤٠) دقيقة، وبإضافة خمس دقائق أخرى؛ وذلك لتهيئة الطلاب وتصفح الاختبار، وأصبح الزمن المناسب للاختبار هو (٤٥) دقيقة.
- ولحساب معاملات السهولة والصعوبة تم استخدام المعادلة التالية: (البيهي، ٢٠٠٦، ٤٤٦)
- $$\text{مفردات الاختبار} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ويتطبيق هذه المعادلة وجد أن معاملات سهولة مفردات الاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٦٩-٠,٢٨) ومن ثم فقد تراوحت معاملات صعوبتها ما بين (٠,٢٥-٠,٧٥)، وهذا يعني أن تباين المفردات أكبر من ٢٠% وهذا يعني أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة.

- الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات المناسبة على مفردات الاختبار، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن فقراته، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على طلاب مجموعة البحث.

٣- دليل المعلم:

- تم إعداد دليل المعلم الخاص بالتعلم القائم على المشروع؛ ليكون بمثابة مرشداً وميسراً له، ويساعده في تدريب الطلاب على استخدام هذه المشاريع. وقد جاء هذا الدليل متناولاً:
- مقدمة: وذلك لتوضيح الهدف العام من استخدام هذا الدليل وفائدة توافره في يد المعلم.
- توجيهات وإرشادات تساعد المعلم في تنفيذ المشاريع المقترحة، ومساعدة طلاب الصف الثالث المتوسط على تحقيق الأهداف المرجوة.
- القراءة المركزة: وقد تضمن هذا المحور التعريفات الخاصة بالقراءة المركزة، وأهميتها لطلاب المرحلة المتوسطة، ومهاراتها وأسس ومتطلبات تنميتها لدى هؤلاء الطلاب.
- التعلم القائم على المشروع: وقد تضمن هذا المحور المقصود بالتعلم القائم على المشروع وخطواته ومراحله المختلفة، التي هي: التهيئة والإعداد، اختيار الفكرة، عرض الفكرة، التخطيط للمشروع، تنفيذ المشروع، عرض المشروع، الاحتفال بالنجاح، نشر المشروع وتسويقه. هذا كما تناول هذا الجزء من الدليل دور الطالب والمعلم في كل مرحلة من هذه المراحل، وأهم متطلبات هذا النوع من التعلم، وكيفية التغلب على معوقاته.
- الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشاريع: وقد تضمن هذا المحور الخطوات الإجرائية اللازمة لتنفيذ كل مشروع من المشاريع المقترحة من حيث:

- اختيار المشروع: من أهم مراحل المشروع عليها يتوقف نجاح المشروع؛ ولذلك يجب أن يكون المشروع متقفاً مع ميول وقدرات الطلاب، وأن يعالج ناحية مهمة في حياتهم، وأن يؤدي خبرة وفيرة ومتعددة الجوانب لديهم، وأن يكون مناسباً لمستواهم، وأن تكون المشاريع المختارة متنوعة، وتراعى ظروف المدرسة والطلاب والمنهج المقدم والإمكانات المتاحة.

- التخطيط للمشروع: حيث يدرّب المعلم طلابه على مهارة التخطيط، ثم يتيح لهم فرصة التخطيط لمشروعهم ووضع الخطة المناسبة له، وذلك بداية من وضع الأهداف ومروراً بتحديد الإجراءات والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، ويحدد الطلاب في هذه المرحلة أدوارهم ومسئولياتهم بعد تقسيمهم إلى مجموعات تعاونية، تسجل كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة. وينبغي على المعلم في هذه المرحلة قراءة الخطة والموافقة على تنفيذها؛ تجنباً للمخاطر التي قد يتعرض لها الطلاب في أثناء مرحلة التنفيذ.

- تنفيذ المشروع: حيث انتقال خطة المشروع من عالم التفكير والتخيل إلى عالم الوجود والواقع الفعلي، من خلال النشاط والحيوية والحركة والعمل، وقيام كل طالب بدوره المكلف به. ويكون دور المعلم هو تهيئة الظروف وتذليل الصعاب، وتوجيه الطلاب وإرشادهم وتشجيعهم على مواصلة العمل، والاجتماع بهم إذ دعت الضرورة، والتعديل في سير المشروع.

- متابعة وتقييم المشروع: من خلال تقديم تغذية راجعة لتعديل مسار العمل في المشروع أولاً بأول، وهذا يعنى أن التقييم عملية مستمرة مع سير المشروع ابتداءً من اختيار المشروع وحتى عرضه في صورته النهائية. وتتم عملية التقييم والمتابعة هذه التي يمكن أن يقوم بها الطلاب أنفسهم من خلال معايير موضوعية، وأن يحكموا عليها من خلال طرحهم للتساؤلات التي تحدد إلى أي مدى قد أتاح لهم المشروع فرص نمو الخبرات وفرص التدريب على العمل والتفكير الجمعي والقدرة على مواجهة وحل المشكلات وإلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولهم واكتسابهم للاتجاهات الايجابية.

- عرض نتائج المشروع: وهي الخطوة الأخيرة، حيث يعرض الطلاب فيها نتائج المشروع الذي قاموا بإعداده وتنفيذه، ويمكن أن يكون هذا العرض أمام طلاب المدرسة والعاملين بها، وكذلك دعوة النخب من أفراد المجتمع من مفكرين ورجال علم وشعراء وأدباء؛ الأمر الذي يوثق علاقة الطالب بعالمه الخارجي، ويدرك قيمة وأهمية ما يقوم به من مشروعات في خدمة المجتمع.

- التقييم؛ وذلك من خلال ما يأتي:

- التقييم البنائي؛ ويتمثل في الأنشطة والتدريبات التي يقوم بها الطلاب أثناء تنفيذ المشاريع.

- التقييم النهائي؛ ويتم في نهاية كل مشروع وتحديد مدى ما تحقق من أهداف مرجوة منه من خلال اختبار مهارات القراءة المركزة.

٤- كتاب الطالب:

وهو كتاب تم إعداده في صورة مشروعات تتناول أنشطة لغوية متنوعة وهادفة يقوم بها الطلاب تحت إشراف وتوجيه المعلم؛ وذلك بهدف تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وقد تضمن الكتاب غلافًا يوضح اسم المشروع، ومراحل تخطيط كل مشروع وتنفيذه، وإرشادات عامة لنجاح تصميم المشروع، هذا بالإضافة إلى نماذج تساعد الطلاب على تنفيذ كل مشروع من المشاريع المقترحة. كما يتضمن الكتاب استبيانًا ليحدد فيه كل طالب مدى ممارسته لكل مهارة من مهارات القراءة المركزة المستهدفة.

ضبط كتاب الطالب ودليل المعلم: في هذه الخطوة تم عرض كل من كتاب الطالب ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين المختصين؛ لتعرف آرائهم حول مدى ملاءمتها في تحقيق الهدف من إعدادهما. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، جاء كتاب الطالب ودليل المعلم في صورتها النهائية. وبالتوصل إلى هذه النقطة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: "ما الخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع؟".

الإجراءات التجريبية للبحث:

تلخصت الإجراءات التجريبية للبحث فيما يأتي:

١- اختيار مجموعة البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة واحة المعرفة، وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية- فصل من فصول الصف الثالث؛ حيث لا توجد فصول بالمدرسة خاصة بالطلاب الفائقين، وكان عدد طلاب هذا الفصل (٣٥) طالبًا، متقاربين جميعًا من العمر الزمني. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

أفراد مجموعة البحث

الطلاب	المدرسة	الصف	عدد الطلاب	متوسط العمر الزمني
المرحلة المتوسطة	واحة المعرفة	الثالث المتوسط	(٣٥) طالبًا	من (١٤ إلى ١٥) سنة

٢- تطبيق اختبار مهارات القراءة المركزة القبلي على طلاب مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

٣- التدريس لمجموعة البحث: بعد توضيح الهدف من تجربة البحث، ومدى أهمية القراءة المركزة ودورها في نجاح الطالب وتفوقه، ومدى أهمية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع، تم الاتفاق مع إدارة المدرسة

ومعلم الفصل لتقديم المشاريع المقترحة باستخدام دليل المعلم، وقد قدمت لمعلم الفصل بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وتم تسليمه نسخة من الدليل والاختبار، وكذلك تم الاتفاق على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث، كما طلب من المعلم تسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث.

- وقد تمت متابعة إجراءات التدريس بهدف: تعرف أهم الملاحظات على تطبيق تجربة البحث، ورصد المشكلات التي يمكن أن تصادف المعلم أثناء تنفيذ المشاريع مع طلاب المجموعة التجريبية، والبحث عن حلول مناسبة لها.

- توجيه المعلم والطلاب إلى بعض المراجع والمواقع الالكترونية التي تفيدهم في تنفيذ المشاريع المقترحة وأهم متطلباتها.

- الاتصال بطلاب مجموعة البحث واتصالهم ببعض من خلال مواقع الاتصال: (Messenger –E-Mail –WatsApp)؛ لتعرف أهم ما توصلوا إليه والاجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم، وتحقيق التعاون والتواصل الفعال فيما بينهم.

٤- تطبيق اختبار مهارات القراءة المركزة بعدياً على أفراد مجموعة البحث؛ وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع المقترحة، وتم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها في ضوء أهدافه. للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: " ما أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟ " تم استخدام اختبار (ت) T. Test للعينات المستقلة؛ لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات القراءة المركزة، ثم حساب قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المركزة، وقد تمت معالجة البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باختصار (Spss.V17). وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة المركزة لأفراد مجموعة البحث

الاختبار	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٣٥	١٩,٧٧	٤,٤٤	٢٤,٠٧	٠,٠٥
البعدي	٣٥	٤٢,٦٥	٣,٩٤		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب (أفراد مجموعة البحث) في اختبار مهارات القراءة المركزة هو (١٩,٧٧) بانحراف معياري قدره (٤,٤٤)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد تنفيذهم للمشروعات المقترحة هو (٤٢,٦٥) بانحراف معياري قدره (٣,٩٤)؛ ولتعرف مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المركزة، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي (٢٤,٠٧). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أفراد مجموعة البحث).

وللتحقق من حجم الأثر **Effect Size** لأسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، تم استخدام مربع إيتا **Eta squared (η²)**

ت²

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

ت² + درجات الحرية

والجدول الأتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر لأسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أفراد مجموعة البحث)

جدول (٤)

حجم تأثير اسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى أفراد مجموعة البحث

الاختبار	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	٥٢	١٩,٧٧	٤,٤٤	٢٤,٠٧	٠,٩٤	مرتفع
البعدي	٥٢	٤٢,٦٥	٣,٩٤			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر قد بلغ (٠,٩٤) في اختبار مهارات القراءة المركزة، وهذا يدل على أن لأسلوب التعلم القائم على المشروع أثر مرتفع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أفراد مجموعة البحث).

تفسير النتائج ومناقشتها: من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يأتي:

- من مقارنة أداء الطلاب (أفراد مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المركزة اتضح أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وذلك في اختبار مهارات القراءة المركزة؛ وهذا يدل على كفاءة استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أفراد مجموعة البحث).
- كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي جاء مساوياً (٠,٩٤)

وقد يرجع هذا الأثر لاستخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب مجموعة البحث إلى أن هذا الأسلوب التعليمي يجعل الطلاب هم محور وأساس التعلم، حيث الفعالية والنشاط؛ الأمر الذي جعلهم يقبلون على الأنشطة والمهام المكلفين بها بدافعية عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من استخدامه، وكذلك المناقشات والحوارات التي دارت بين المعلم والطلاب حول المهام التعليمية المكلفين بها، وكذلك ارتباط المشاريع المقترحة بحياة الطلاب، هذا إلى جانب مناخ الاحترام والتقدير المتبادل الذي ساد بين العلم والطلاب، وشعور الطلاب بأن آراءهم وأفكارهم محل احترام وتقدير، وأيضاً تقديم أنشطة المشاريع من خلال وسائل عرض متنوعة وحديثة مع توفير مصادر المعرفة المختلفة التي يحتاج إليها الطلاب لإنجاز ما يكفون به من مهام تعليمية، وتقويم الطلاب لأنفسهم في نهاية كل لقاء من خلال التقويم الذاتي.

وتتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وأبحاث كل من؛ عبد الفتاح (٢٠١٠)، و لاشين (٢٠١٠)، و حياوى وغانم (٢٠١١)، والحسان (٢٠١٢)، و Sirisrimangkorn (2018)، حيث أوضحت أن أسلوب التعلم القائم على

المشروع يجعل الطلاب هم محور العملية التعليمية، مما يحقق لهم التعلم الفعال المثمر، ويشجعهم على الأداء والممارسة العملية للمهارات، وتبادل الخبرات والآراء والأفكار، ويشبع ميولهم واحتياجاتهم، ويكسبهم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج أوضحت أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- توجيه انتباه معلمي اللغة العربية نحو الاهتمام بتدريس مهارات القراءة المركزة في المراحل الدراسية المختلفة.
 - ضرورة إعادة النظر في أهداف تدريس القراءة بالمرحلة المتوسطة؛ بحيث تتضمن مهارات القراءة المركزة.
 - توجيه اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية إلى أهمية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع واعتماده عند تأليف أدلة المعلمين.
 - ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على كيفية تنمية مهارات القراءة المركزة من خلال أساليب التعلم النشط التي منها أسلوب المشروع القائم على فعالية ونشاط الطلاب.
 - إعادة النظر في أساليب تقويم القراءة المركزة في ضوء الأساليب التي قدمها البحث الحالي، التي منها اختبار مهارات القراءة المركزة.
 - الاستفادة من المشاريع التي تم إعدادها في البحث الحالي والبحث عن آليات لتفعيلها وتبادلها مع المدارس لنقل الخبرات الخاصة بها.
 - الاستفادة من دليل المعلم الذي تم إعداده لما فيه من خطوات إجرائية توضح كيفية السير في تدريس اللغة العربية وفقاً لأسلوب التعلم القائم على المشروع.
 - تضمين مناهج اللغة العربية الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى الطلاب.
 - توظيف التعلم القائم على المشروع في تطبيق منظومة التقويم اللغوي الشامل.

المقترحات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات فإنه يقترح إجراء البحوث التالية:
- تطوير منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء أسلوب التعلم القائم على المشروع.
 - برنامج مقترح قائم على أسلوب التعلم بالمشروع لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - إجراء بحوث ودراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية مختلفة.
 - فعالية أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية متغيرات أخرى مثل الذكاء اللغوي، والإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة المركزة.
 - أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - دراسة فاعلية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
 - دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القراءة المركزة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، سيد رجب محمد(٢٠١٦). برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين. دراسات في المناهج وطرق التدريس،(٢١).
٢. أبو الهيجاء، خلدون؛ والسعدي، عماد (٢٠٠٣). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة دمشق،٩(١).
٣. أمبوسعيدى، عبد الله؛ البلوشي، سليمان(٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤. البهي، فؤاد(٢٠٠٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. حسن، أحلام الباز (٢٠٠٩). فاعلية نموذج للتعليم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم. المؤتمر العلمي الثالث عشر. التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة. الجمعية المصرية للتربية العلمية.
٦. الحصان، أماني(٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي المهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، (١٤٥).
٧. حياوي، موفق؛ غانم، رنا (٢٠١١). أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية. مجلة التربية والعلوم، العراق، ١٨(٣).
٨. خضر، فخري رشيد (٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس. دبي: دار القلم.
٩. خفاجي، عدنان(٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٠. خفاجي، عدنان(٢٠١٧). القراءة الموسعة والقراءة المكثفة، الاستراتيجيات والتطبيقات. عمان(الأردن): الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
١١. خليفة، إيناس خليفة(٢٠١١). مراحل النمو تطوره ورعايته. عمان (الأردن): دار مجدلاوى للنشر والتوزيع
١٢. خير، محمد (٢٠١٧). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. الكويت : جامعة الكويت.
١٣. الزرنوجي، برهان الإسلام (٢٠١٨). تعليم المتعلم طرق التعلم. القاهرة: كشيدة للنشر.

١٤. سالم، محمود (٢٠١٣). النمو الإنساني من مرحلة التكوين إلى مرحلة المسنين. الرياض: مكتبة الرشد.
١٥. سعيد، محمد السيد (٢٠٠٩). فعالية استراتيجيتي ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٩٦).
١٦. السمان، مروان أحمد (٢٠١٧). برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٣).
١٧. شحاتة، حسن (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٨. شحاتة، حسن (٢٠١٦). المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد. القاهرة: دار العالم العربي.
١٩. الشعبية، بدرية بنت على (٢٠٠٨). طريقة التعلم بالمشروع في مادة الدراسات الاجتماعية. دورية التطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان، (٤٦).
٢٠. شعيب، حسيب عبد الحليم (٢٠١٥). مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. بيروت: دار الكتب العلمية
٢١. صالح، هيفاء سعيد (٢٠١٠). التعلم بالمشاريع القائم علي الويب وأثره على تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل في مادة الحاسب الآلي. المؤتمر الدولي الخامس. مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى. جامعة عين شمس.
٢٢. الصبحي، عبد القادر رزق محمد (٢٠١٣). دور الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (تصور مقترح). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
٢٣. الصوفى، عبد اللطيف (٢٠٠٩). فن القراءة: أهميتها- مستوياتها- مهاراتها- أنواعها. عمان (الأردن): دار الفكر المعاصر
٢٤. طعيمة، رشدي؛ والشعبي، محمد (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب، استراتيجية لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥. عبد العزيز، محمد (٢٠١٨). دورة تدريبية بعنوان " التعلم القائم على المشاريع ". وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.
٢٦. عبد الفتاح، محمد عبد الفتاح (٢٠١٠) فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة

٢٧. عثمان، سلوى (٢٠١٠). استخدام تنويع استراتيجيات التدريس Differentiated Instructional Strategies في مجال الأشغال الفنية لتنمية الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة لدى تلميذات مدرسة الفصل الواحد متعدد المستويات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٨).
٢٨. عمار، سام (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢٩. العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٥). طرق تدريس العلوم. عمان (الأردن): مكتبة المجتمع العربي.
٣٠. الفوزان، عبد الرحمن (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٣١. القرني، محمد عويس (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧).
٣٢. قشدة، عواد؛ وبدر الدين، زلفى (٢٠١١). أثر القراءة الحرة المكثفة على تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الصف التاسع بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)؛ ٢ (١٩).
٣٣. لاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠١٠). فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥١).
٣٤. الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١٨). دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان (الأردن): مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٣٥. وزارة التعليم (٢٠١٨). وثيقة التعليم في المملكة. اللجنة العليا لسياسة التعليم. الأمانة العامة. السعودية.
٣٦. يونس، فتحي (٢٠١٤). اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج. القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ayse, Nesibe & et.al.(2018). The Effect of Project Exhibition Event on Physics Success and Prospective Teachers' Opinions about Projects. Science Education International,29(1).
2. Barth, Amy & et .al;.(2012). Effects of Intensive Reading Intervention for Eighth–Grade Students with Persistently Inadequate Response to Intervention. Journal of Learning Disabilities, 45(6)
3. Chard ,Sylvia(2007) .The project Approach Definition .New York.
4. Chen, Shijun; Wang, Jing(2019). Effects of Task–Based Language Teaching (TBLT) Approach and Language Assessment on Students' Competences in Intensive Reading Course. English Language Teaching, 12(3).
5. Chovanes, Jacquelyn(2018). Effects of Data–Based Individualization on Reading Comprehension for High School Students with Intensive Needs in Reading. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Lehigh University.
6. Coyne, Michael D.; Koriakin, Taylor A.(2018). What Do Beginning Special Educators Need to Know about Intensive Reading Interventions?. TEACHING Exceptional Children,49(4).
7. Egerhag, H. & Svard, E. (2011). Intensive Reading Practice —An Intervention Study with Rydaholm Method in 7th Grade .Vaxjo: Linnaeus University.
8. Graumann ,K .,(2009) .Project – Based Learning National Foundation for Improvement of Education . ,Available on" www.infie.org"
9. Hastle, Peter A.; Chen, Senlin; Guarino, Anthony J.(2017). Health–Related Fitness Knowledge Development through Project–Based Learning. Journal of Teaching in Physical Education, 36(1).
10. Jacobs ,George (2015).Making Extensive Reading Even More Student Centered .Indonesian Journal of Applied linguistics(IJAL),4(2).
11. Joyce ,H .&et.al.(2008).Investigation the Impact of Intensive Pedagogy in Adult literacy .NCVER :The Canadian Modern Reading Language Review.
12. Kristin ,M.(2008).The effects of Problem–Based Learning in Science Education on Student ,Academic Achievement and Concept Learning. Journal of Mathematics ,Science &Technology Education ,3(2).

13. Larmer, J., Markham, T., & Ravitz, J. (2013). *Project-Based Learning Handbook*. Oakland, CA: Wilsted and Taylor.
14. Mahasneh, Ahmad M.; Alwan, Ahmed F. (2018). The Effect of Project-Based Learning on Student Teacher Self-Efficacy and Achievement, *International Journal of Instruction*, 11(3).
15. Muhammad, M. (2011). The effectiveness of Using Intensive Reading in Developing The reading Comprehension Skill of Islamic Mission at Al-Azhar University and Their Attitudes Toward the English Language .Unpublished ma Thesis .Institute of Arab Research and Studies.
16. Omar , Azura (2012) .Project -Based Learning .*The English Teacher*,41(1).
17. Serrano, Raquel; Huang, Hsiao-Yun (2019). Learning Vocabulary through Assisted Repeated Reading: How Much Time Should There Be between Repetitions of the Same Text?. *TESOL Quarterly: A Journal for Teachers of English to Speakers of Other Languages and of Standard English as a Second Dialect*, 52(4).
18. Sirisrimangkorn, Lawarn (2018). The Use of Project-Based Learning Focusing on Drama to Promote Speaking Skills of EFL Learners. *Advances in Language and Literary Studies*,7(6).
19. Torgesen ,J.(2006). *Intensive Reading Intervention for Struggling Reading in Early Elementary School*. Florida :Florida State University.
20. Ummah, Siti Khoiruli & Azmi, Rizal Dian (2019). Creating Manipulatives: Improving Students' Creativity through Project-Based Learning. *Journal on Mathematics Education*, 10(1).
21. Wanzek, Jeanne & et.al.(2018). Current Evidence on the Effects of Intensive Early Reading Interventions. *Journal of Learning Disabilities*,15(6).
22. Weiping ,D.(2012). Intensive Reading and Necessity to Integrate learning Strategies Instruction .*English Language and Literature Studies*,2(1).
23. Willy ,A.(2007). *The power of Extensive Reading* .LOS Angeles .London. New Delhi and Singapore,38(2).